وبيرس تضمن، أيضاً، الاتفاق على أمور تتعلق بجوهر الحل، وهي:

○ تنسحب اسرائيل من جزء من الضفة وتبقي على عدة نقاط استراتيجية فقط تحت سيطرتها.

○ تبقى المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) في أماكنها، ويكون بمقدور سكانها الاحتفاظ بجنسيتهم الاسرائيلية.

○ تواصل اسرائيل السيطرة على مناطق استراتيجية معينة خارج حدودها الجديدة المنصوص عليها في الاتفاق.

○ تعهد الملك حسين الاهتمام باشتراك فلسطينيين في مؤتمر السلام، مع الحرص على عدم تمثيل م.ت.ف. في مؤتمر كهذا.

ويفيد بعض المصادر الصحفية الاسرائيلية بأن الادارة الاميركية كانت مطلعة على الاتصالات بين بيرس والملك حسين وان مندوبين عنها شاركوا في تلك المفاوضات (**هآرتس** ، ٢٠/٥/١٩٨٧). ونشب خلاف بين الليكود والمعراخ، اولاً، حول صحة وجود ورقة عمل اميركية تتضمن تطمينات وايضاحات بشأن ما تم الاتفاق عليه بين بيرس والملك حسين. فقد اتهمت أوساط في الليكود وزير الخارجية بيرس باعداد تلك الورقة والطلب من السفير الاميركي في اسرائيل، توماس بيكرنغ، تسليمها الى الحكومة الاسرائيلية، بينما أكدت مصادر في حزب العمل ان الورقة الاميركية أعدت على اساس المشاورات التي أُجريت بين الملك حسين وشخصيات بارزة في حزب العمل، من ضمنها بيرس ورابين. وأضافت تلك المصادر، واصفة مزاعم الليكود آنفة الذكر بأنها «مزاعم صبيانية»، ان السفير الاميركي في اسرائيل قدم ورقة العمل بموافقة من الرئيس ريغان ووزير خارجيته جورج شولتس (**عل همشمار** ، ٣/٥/١٩٨٧). وكان السفير الاميركي بيكرنغ اجتمع، برافقه المبعوث الاميركي الخاص واط كلوفيريوس، الى كل من شامير وبيرس في أواخر نيسان (ابريل) الماضي، حيث قدم اليهما ما يسمى بـ «ورقة العمل الاميركية». وذكرت صحيفة «عل همشمار» (التاريخ نفسه) ان شامير وبيكرنغ تباحثا في موضوع ورقة العمل، لكن الأول لم يقتنع بامكان قبول اسرائيل لتلك الورقة على الرغم من التأكيدات والضمانات التي قدمها السفير الاميركي بشأن بعض النقاط. وسارع شامير، فور انتهاء اللقاء بينه وبين السفير الاميركي، الى اطلاع وزراء الليكود على الايضاحات المتعلقة بورقة العمل الاميركية. وقرر الوزراء رفضها، جملة وتفصيلاً. ورأى وزراء الليكود ان المؤتمر الدولي يحمل في طياته افخاخاً لاسرائيل واخطاراً عليها؛ وان فكرة المؤتمر في في اساسها، فكرة خطيرة، وانهم يرفضونها بالاجماع (**المصدر نفسه**).

وازاء موقف شامير والليكود هذا، توالت عملية التوضيح الاميركية لما تم التوصل اليه بين بيرس والملك حسين. وتشير التقارير الصحافية، في هذا الشأن، الى ان بيكرنغ قدم الى شامير رسالة من وزير الخارجية الاميركية، شولتس، تضمنت ايضاحات بالنسبة الى عشرين سؤالاً، كان شامير طلب ايضاحات بشأنها (**معاريف** ، ٧/٥/١٩٨٧). وفي هذا الصدد، ذكرت مصادر في القدس ان وزير الخارجية الاميركية يعتقد بأن الاتفاق والتفاهم اللذين تمّا مع الاردن بشأن المفاوضات مع اسرائيل يشكلان «انطلاقة» نحو السلام؛ وان الوثيقة التي تم الاتفاق بشأنها بين الملك حسين وبيرس تعكس تغيراً بالغ الدلالة في الموقف الاردني سوف يقود الى مفاوضات مباشرة (**المصدر نفسه** ، ٦/٥/١٩٨٧).

وتضيف المصادر ذاتها ان السفير الاميركي بيكرنغ قد أوضح هذا الموقف الى رئيس الحكومة شامير، لدى تسليمه له للايضاحات الاميركية للاسئلة التي طرحها بشأن اتفاق بيرس ـ حسين. وهذه هي أهم الايضاحات الاميركية:

«○ لا يدور الحديث حول ' مسودة' بل حول وثيقة تعكس تغييراً ذا دلالة في الموقف الاردني. ان الولايات المتحدة لا تزال تؤيد اتفاقيتي كامب ديفيد وتعتقد بأن التفاهم الذي تحقق مع الاردن لا يتناقض مع الاتفاقيتين. ولكن من غير الممكن الاشارة اليهما بوضوح، بسبب معارضة الاردن الذي يعتبر ذلك بمثابة ' شرط مسبق' غير متفق عليه.

«○ سوف تعارض الولايات المتحدة مشاركة م.ت.ف. في المفاوضات طالما لم تف المنظمة بالشروط التي حددتها الولايات المتحدة في العام ١٩٧٥ [في